

الحكومة اليمنية تطالب بموقف أخلاقي أممي إزاء انتهاكات الحوثيين



«عدن: الخليج»

أعلنت الحكومة اليمنية استعدادها للوصول إلى مقاربة شاملة تُخرج الشعب اليمني من الأزمة، ودعت الأمم المتحدة إلى اتخاذ موقف أخلاقي إزاء انتهاكات الحوثيين، فيما شنت مقاتلات تحالف دعم الشرعية في اليمن، أمس السبت، أربع غارات على تجمعات حوثية تقدر بأكثر من ثلاثين عنصراً، ودوريات عسكرية في جبهات عبس وحرص، تزامناً مع معارك عنيفة جداً تدور في مأرب.

وأعربت الحكومة اليمنية عن استعدادها لتعزيز التعاون مع الأمم المتحدة من أجل الوصول إلى مقاربة شاملة تخرج الشعب اليمني من الأزمة التي يعيشها جراء الانقلاب الحوثي، وطالبت بموقف أخلاقي أممي إزاء الانتهاكات والجرائم التي تقترفها ميليشيات الحوثي في اليمن. وجاء هذا الموقف خلال لقاء جمع وزير الخارجية اليمني أحمد عوض بن مبارك مع أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس، وتناول الأوضاع الإنسانية ومسارات عملية السلام في اليمن.

وذكرت وكالة الأنباء الرسمية اليمنية (سبأ) أن لقاء ابن مبارك وجوتيريس عقد أمس، على هامش أعمال الدورة الـ 58 لمؤتمر ميونيخ للسلام والأمن المنعقد في ألمانيا.

وطالب ابن مبارك بموقف أخلاقي أممي إزاء الانتهاكات والجرائم التي تقتربها ميليشيات الحوثي في اليمن وعرقلتها لكافة المبادرات الأممية والإقليمية الهادفة لتحقيق السلام في اليمن.

وأكد جوتيريس التزام الأمم المتحدة بالعمل على التخفيف من معاناة اليمنيين، مشيراً إلى أهمية التحشيد لمؤتمر المانحين لدعم خطة الاستجابة الإنسانية في اليمن والمزمع عقده في مارس المقبل.

ميدانياً، استهدفت غارات تحالف دعم الشرعية، تجمعات للميليشيات الانقلابية شرقي جبل الحصنين جنوبي حرض، فيما استهدفت غارة ثالثة دوريات عسكرية على متنها عناصر حوثية شمالي مديرية عبس، وأخرى شرقي حيران.

وأسقطت دفاعات الجيش الوطني اليمني في المنطقة العسكرية الخامسة طائرة مسيرة لميليشيات الحوثي، ليرتفع عدد الطائرات المسيرة التي اعترضتها قوات الشرعية منذ الجمعة، إلى أكثر من إحدى عشرة طائرة مسيرة في أجواء المناطق المحررة شمالي حجة، فيما تمكنت المنطقة الخامسة من استعادة كميات من الأسلحة والذخائر من الميليشيات في عبس.

ونشرت المنطقة العسكرية الخامسة في الجيش اليمني صوراً، تظهر استعادة عشرات الأسلحة الخفيفة والمدافع الرشاشة المتوسطة، عقب تفهقر عناصر ميليشيات الحوثي الانقلابية.

وبموازاة ذلك، اندلعت معارك عنيفة بين قوات الجيش اليمني وميليشيات الحوثي في عدد من جبهات جنوبي محافظة مأرب شمال شرقي البلاد.

وذكرت مصادر يمنية، أمس السبت، أن القوات الحكومية، بإسناد من القبائل وتحالف دعم الشرعية، شنت عدة هجمات على مواقع تتمركز فيها الميليشيات إلى الشرق من مديرية الجوبة جنوبي المحافظة، مضيفة أنه أعقبت الهجمات معارك ضارية بين الجانبين، تركّز أغلبها في جبهتي الردهة وأم ريش على المحور الصراوي، وسط سقوط قتلى وجرحى في صفوف الميليشيات.

وفي الجبهات الغربية، شهدت جبهتا الكسارة والمشجع بمديرية صرواح معارك عنيفة بين القوات الحكومية والحوثيين، وفق مصادر ميدانية أخرى تكبدت خلالها الميليشيات عدداً من القتلى والجرحى.